



مواقف للرئيس بري في حفل إطلاق مشروع التنمية المستدامة لإدارة التبغ والتبناك المخرج الأساسي للوضع الراهن هو الحوار الوطني وإستعادة العلاقات السعودية – الإيرانية لإيجابياتها

لبنان الذي كسب إعجاب العالم
بمقاومته لا يمكن أن يفرض بها

الإستحقاق الرئاسي ثمرة نضجت
وأخشى من سقوطها



مواقف عدة أطلقها الرئيس نبيه بري في الكلمة التي
القاها خلال رعايته حفل إطلاق إدارة التبغ والتبناك
" مشروع التنمية المستدامة للعام 2016 ". الرئيس بري
رأى أن حلحلة الأمور في لبنان تتوقف على إنتخاب رئيس
للجمهورية محذراً من سقوط هذا الإستحقاق بفعل التجاذبات
السياسية التي يعيشها البلد.

بري أضاف "أن سلام لبنان وعبوره الى الدولة لا يمكن أن
يتحقق إلا خارج التحالفات والخطوط بالإضافة الى مواقفه
السياسية المشار اليها اعلاه ، تطرق الرئيس بري في كلمته الى
مشروع التنمية المستدامة للعام 2016 والذي أطلقته إدارة التبغ
والتبناك اللبنانية تحت عنوان " رؤية تنموية لغد أفضل " فأشاد
بالمشروع الذي اعتبر أن "الإدارة تستحق عليه التتويه والتقدير
لأنها إستطاعت منذ ما قبل ذلك إثبات أن الدولة ليست إدارة
خاسرة للموارد بل إدارة مربحة وقطاع التبغ يمثل أنموذجاً في
تحقيق أرباح أنموذجاً في تحقيق أرباح عكس إدارات أخرى من
المفترض أن لا تخسر فكيف يخسر شريك المياه وشريك الضوء
والى متى التحجج بالعجز عن الجباية؟".





جانب من الحضور

ورأى أن "الدولة بإمكانها أن تمتلك قطاعات منتجة رابحة توفر لها أموالاً ليس من خلال رفع الرسوم على ماركات التبوغ الأجنبية وإنما من خلال قوة عمل اللبنانيين وإنتاجهم، بحيث أن العاملين والمستفيدين من قطاعات زراعة وتصنيع التبوغ يمثلون عشر الشعب اللبناني"، معرباً عن اعتقاده أن "إصدار تراخيص جديدة وتوسيع المساحات المزروعة من شأنه أن يثبت المزيد من العوائل في أرضها عبر توفير

سجن الاقطاع والوصايات السياسية والقهر والإذلال، وتوزيع التراخيص على 25 ألف عائلة بعد أن كانت لقلّة لا تتجاوز 4% تملك أكثر من 90% من المساحات المرخصة وأشار إلى أن إيرادات قطاع التبغ بلغت في السنوات الخمس الأخيرة مليارين وستمائة وستة وستين مليون دولار، بلغت حصة الخزينة 5.75% في حين لم تبلغ هذه النسبة أكثر من 40% في فترة تولي الشركة الامتياز، معتبراً أن "هذه الأرقام كافية لتثبت أن العصر الذهبي للريجي هو اليوم وليس الأمس البعيد".

بقي أن نعرف ان فعاليات سياسية واقتصادية عدة شاركت في الحفل الذي رعاه بري ومن بينهم رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار، رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، رئيس جمعية المصارف جوزف طربية، رئيس مجلس إدارة "طيران الشرق الأوسط" محمد الحوت، المدير العام لوزارة المال ألان بيفاني، المدير العام للجمارك شفيق مرعي، رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل، المدير العام لوزارة الاقتصاد عليا عباس، النائب الأول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين، المدير العام لمجلس الجنوب هاشم حيدر، عضو لجنة الرقابة على المصارف أحمد صفا، مسؤول الشؤون البلدية والاختيارية في حركة أمل بسام طليس، وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة نائب الرئيس ورئيس اتحاد نقابات مزارعي التبغ حسن فقيه، وعدد من رؤساء مجالس المصارف ورجال الأعمال، وحشد من رؤساء الاتحادات والبلديات ومجلس إدارة حصر التبغ والتبناك والموظفين العاملين في الإدارة.

فرص العمل الكريمة، وربما يحد من الهجرة خصوصاً أن لبنان المغترب يواجه اليوم في البلدان المضيفة ضائقة مالية كبرى ناتجة عن انخفاض سعر العملات الوطنية ومنع التحويلات كنتيجة لانتهاء أسعار النفط والأسهم والذهب".

وإذ أشار إلى الوقائع الضاغطة على لبنان أكد أنه يمكن لها أن تجد طريقها الدستوري بمجرد أن يعبر لبنان فقط موضوعاً واحداً هو الاستحقاق الوطني المتمثل بانتخاب رئيس الجمهورية لافتاً الى أن لبنان أفضل بقعة في منطقة الشرق الأوسط وفي المنطقة العربية، ومن الناحية الأمنية يتجاوز رصيده الأمني ليس العالم العربي فحسب، بل أكثر من ذلك الشرق الأوسط، ولا أبالغ أيضاً القسم الأكبر من أوروبا.

وحول إستضافة لبنان للأجئيين الفلسطينيين سابقاً واليوم يستقبل اللاجئين السوريين فهذا الاستقبال واجب علينا كما قال بري إلا أنه تسائل قائلاً: "لم أقرأ ولم أعرف ولم أسمع أن شعباً سكانه نحو أربعة ملايين نسمة يتحمل مليوني نسمة من إخوته الفلسطينيين والسوريين ويقوم بكل واجباته نحوهم".

وخلص بري قائلاً: "إن العرب يحبوننا أكثر مما نحب أنفسنا، والأوروبيون يحبوننا أكثر مما نحب أنفسنا، وربنا يحبنا لكننا نحن لا نحب أنفسنا. هذا هو الواقع نحن مشكلتنا الآن هي انتخاب رئيس، كي نتفكك الأمور ولكي نخلص من عقدنا، حلحلة هذه الأمور تتوقف على انتخابات رئيس الجمهورية".

وكان رئيس إدارة التبغ والتبناك ومديرها العام ناصيف سقلاوي أوضح في كلمته أن السنوات القليلة الماضية شهدت تطوراً سريعاً على المستويات كافة، بحيث تم تحرير شتلة التبغ من